

الصحة والسلامة المهنية وعلاقتها بالإنتاجية

يقصد بالإنتاج صناعةُ شيءٍ من شيءٍ آخر، ويعتمدُ على استخدام مجموعةٍ من الأدوات والوسائل والآلات من أجل الوصولِ إلى تحقيقِ الهدفِ الرئيسيِّ منه

اعتبرُ الفيلسوف وعالمُ الاقتصاد المشهور آدم سميث أول من استخدم كلمة إنتاج للإشارة للعمليات الإنتاجية في عام ١٧٧٦م، ومن ثم بدأ مفهوم الإنتاج ينتشرُ في أغلب القطاعات الصناعية، وفي عام ١٩٠٠م ربط العالم والمفكر تايلور بين الإنتاج ووظيفة التخطيط بصفتها الوسيلة المباشرة للقيام بالأعمال الخاصة في الإنتاج، وفي عام ١٩١٥م تمَّ الربط بين الإنتاج والمخزون بصفتِهِ مِنَ الوسائل التي تُساهمُ في المحافظة على المنتجات بعد تطبيق الإنتاج بشكلٍ صحيح، وبين عامي ١٩٣١م - ١٩٣٥م تمَّ العملُ على تفعيل دور الرقابة على جودة الإنتاج، ممَّا ساهم في تعزيز مفهوم الإنتاج بشكلٍ كبير، وهكذا أصبح للإنتاج دورٌ مهمٌ في العديد من أنواع المنشآت الصناعية والخدمية المختلفة.....

عناصر الإنتاج الرئيسية

تعتبر السلامة المهنية والاهتمام بها في أي مؤسسة مظهرا من مظاهر التطور الإداري والتخطيط الاقتصادي الناجح، ويعتبر انعكاساً للوعي العام والمؤسس بأهمية السلامة ودورها المحافظة على الإنتاج. إن السلامة بمفهومها الحديث والشامل تعني المحافظة على عناصر الإنتاج الرئيسية وهي:

أ. الإنسان داخل المؤسسة وخارجها.

ب. المواد الخام والمواد المنتجة

ت. المعدات وادوات الإنتاج.

ث. البيئة المحيطة من ماء وهواء وتراب.

ولكي نصل بالسلامة المهنية الى المستوى المتقدم القابل للنمو فإنه يتوجب علينا ان نحافظ على هذه العناصر وذلك عن طريق الاعتناء بالمقومات الاساسية التالية:

أ. التخطيط العلمي الهادف والمبرمج.

ب. التشريعات المتطورة والمتخصصة المواكبة للتطور التنموي.

ت. التنفيذ والالتزام بالتشريعات عن طريق اجهزة فنية رقابية وتعريفية متخصصة.

عمليات الإنتاج:

حتى يتم تطبيق الإنتاج بطريقة صحيحة يجب أن يرتبط بمجموعة من العمليات المهمة، وهي اربعة عمليات

١- العملية الإنتاجية: هي العملية الأولى من عمليات الإنتاج، والتي تعتمد على استخدام كافة الوسائل التي تساعد على تطبيقه بطريقة صحيحة، وتشمل الأيدي العاملة، والقيمة المالية المخصصة للإنتاج، والوسائل الإنتاجية سواء المرتبطة بالعمال، أو الآلات الصناعية، والتي تساهم في الحصول على المنتج النهائي.

٢- العملية التجارية: هي الاعتماد على دور المنشأة التجاري في عرض المواد المنتجة سواء أكانت سلعاً يتم توريدها إلى التجار، أو تباع في الفروع الخاصة بالمنشأة،

٣- العملية النقدية: هي التي تساهم في تحديد القيمة المالية لتكلفة الإنتاج والعمليات التشغيلية المستخدمة، ومن ثم معرفة قيمة بيع المنتجات. تساعد هذه العملية القسم المالي في المنشأة في متابعة نتائج تحقيق الأرباح أو الخسارة من العملية الإنتاجية.

٤- العملية التسويقية: هي استخدام كافة الوسائل المتاحة، والتي تساهم في تسويق المنتجات التي تم الحصول عليها من الإنتاج، وكلما كانت العملية التسويقية قادرة على جذب الزبائن والمستهلكين إلى المنشأة، ساهم ذلك في نجاح دور الإنتاج في الوصول إلى تحقيق الربح المطلوب.

دور الصحة والسلامة المهنية:

١-تقليل تكاليف العمل : إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض المهنية، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية.

٢- توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر : إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات الصناعية ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب الانتاجية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.

٣-توفير نظام العمل المناسب: من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.

٤-تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين دور مسؤول السلامة المهنية في بيئة العمل .

يجب مراعاة عاملين اساسيين عند اختيار الشخص المسؤول عن السلامة المهنية

أ. المؤهلات والتدريب المطلوب

ب. الشخصية القدرة على التخطيط والتنفيذ لبرامج السلامة المهنية.

واجبات ومهام مسؤول السلامة المهنية:

١. التفتيش المنتظم على اماكن العمل واكتشاف مواطن الخطر

٢. التحقيق في حوادث العمل

٣. الاشراف على اختيار معدات الوقاية الشخصية المناسبة

٤. عمل الاحصائيات الدقيقة عن حوادث العمل

٥. العمل على نشر الثقافة الوقائية

٦. الاشتراك في لجنة السلامة المهنية

٧. الاشراف على تنفيذ برامج السلامة المهنية المقررة من قبل لجنة السلامة

اهداف لجنة السلامة المهنية ووظائفها

اهم اهداف اللجنة هي جعل ظروف العمل آمنة لجميع العاملين ووضع الاحتياطات الكفيلة بمنع تعرض العاملين للأخطار الصحية واخطار العمل عبر الوسائل التالية

١. تحليل العمليات الجارية في المنشأة ووضع تعليمات تشغيل سليمة وأمنة لكل عملية.

٢. تدريب العاملين على طرق العمل الفنية السليمة مع الاشراف

٣. التفنيش الدوري المستمر على وسائل العمل المختلفة

٤. وضع الاحتياطات الضرورية واللازمة لتهيئة بيئة العمل الصحية والأمنة

٥. دراسة اسباب الحوادث ووضع الحلول الجذرية لتأمين عدم تكرارها

٦. اختيار الملابس الواقية المناسبة لكل عملية من العمليات

مسؤولية العامل في تحقيق السلامة المهنية

١. التزام العامل باتباع التعليمات والارشادات المعطاة له وعدم مخالفتها او التهاون في تنفيذها

٢. اخذ الحيطة والحذر عند القيام بتنفيذ المهام المكلف بها لتجنب الاصابة أو المرض المهني

٣. الالتزام بارتداء وسائل الحماية الشخصية عند القيام بكل عمل يتطلب ذلك

٤. ابلاغ صاحب العمل أو المشرف بمكامن الخطر لتلافي وقوعها.